يتوجه رئيس الوزراء البريطانى ديفيد كاميرون الاثنين إلى الشرق الأوسط فى جولة ستقوده خصوصا إلى الإمارات والسعودية، على أمل إقامة "شراكة استراتيجية فعلية فى مجال الدفاع"، وبيع طائرات مقاتلة من طراز يوروفايتر تايفون.

والمحطة الأولى لرئيس الوزراء البريطانى ستكون الإمارات قبل أن يتوجه إلى السعودية الثلاثاء، البلدان اللذان زارهما على التوالى فى 2010 و2102.

وهذه الزيارة الجديدة تدل على رغبته فى "إرساء شراكات طويلة الأمد مع أهم حليفين استراتيجيين لبريطانيا فى الخليج" كما أعلن دوانين ستريت فى بيان بدون تحديد ما إذا سيتم بحث ملفى سوريا وإيران، وخصوصا الملف النووى الإيرانى.

واكتفى بيان الحكومة البريطانية بالتأكيد على "الالتزام المشترك" لبريطانيا والسعودية والإمارات "فى ضمان الأمن والاستقرار، وإزالة التهديدات التى نواجهها فى منطقة الشرق الأوسط".

وأضاف المصدر نفسه أن كاميرون الذى يرافقه وفد من رجال الأعمال يعتزم الترويج لصناعة الدفاع البريطانية ولمقاتلات يوروفايتر خلال زيارته.

ويوروفايتر تايفون يصنعها كونسورسيوم يضم مجموعة الصناعات الأوروبية، والبريطانية "بى ايه اى سيستمز"، والإيطالية "الينيا فينيكانيكا".

وتأمل لندن فى بيع أكثر من مئة طائرة فى المنطقة فى السنة المقبلة ما يمكن أن يفيد "الشركات البريطانية بأكثر من ستة مليارات جنيه إسترلينى 7,4 ) مليار يورو)".

ومن المرتقب أن يزور كاميرون أماكن أخرى فى المنطقة، لكن وجهته لم تحدد لأسباب أمنية.

وسيعود الأربعاء إلى لندن، حيث يلتقى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مساء.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/11/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com